الادوات النحوية في اللغات السامية

(الواو انموذجآ)

دراسة مقارنة

احمد سامي جاسم

Ahmed Sami Jasim

THE PARTICLES OF GRAMATICAL IN The Semitic Languages

THE FARM (WAW)

Abstract

The Semitic Languages have her its Articulatory That what we attend to discuss In this Research to Represent the Relation Between them and the Light Of Semitics a Comparative Studies where ever It's Exists The Semitic languages by comparing the words whish most Semitic languages share with each other. We call such Words the Semitic denominator. We have adopted a comparative framework in our Research, which is based on comparing an Arabic word with its Semitic counterpart in Order to identify the forms that control grammatical change in both languages.

\

المقدمة

للدراسة المقارنة فوائد جمة في الكشف عن اصول الادوات العربية ومعانيها واوجه استخدمها ،ان وصف الادوات بـ " النحوية " هو من باب التعميم على اعتبار ان بعضها قد الصق بالمستوى الصرفي من التحليل اللغوي ، كالضمائر مثلا وقد كان ممكنا ان نعنون بحثنا بعنوان " الادوات الصرفية والنحوية " الااننا تجنبنا ذلك لالمجرد ان في العبارة تفرقة بين صنفين ، بل انطلاقا مما سبق ذكره عن مصطلحي " الصرف " و" النحو" وما يوازيهما على مستوى التحليل اللغوي وعن اشتمال علم النحوعلى علم الصرف وعلم النظم معآ [1]،اما كلمة " الادوات " فهي مصطلح اكثر ملائمة لتصنيف لغوي دقيق الظروف وادوات الاضافة أو ادوات الجر وادوات العطف وادوات التعجب وغالبا ما يكشف تحليل الادوات اصلا اسميا أو ضميرياً[1]، لذا فأننا نستخدمها ليقع تحتها كل من الاسمية أو الفعلية أو الحرفية على اعتبار ان تلك الطبيعة بحد ذاتها موضع خلاف نحاول ان نحكم فيه المنهج المقارن [1]، والادوات هي القسم الثاني بعد الاسم ، تتفق كل اللغات السامية في ان معنى الادوات لايظهر الا في غيرها من انواع الكلام [1]وقد تنكشف هذه المعاني الأصلية للادوات بالدراسة المقارنة وتمثل هنا على النظر في معنى الواو [1]والحروف في اللغة العربية كثير منها سامي الاصل أو سامي غربي على الاقل مع ان بعضها قد تغير تغيرا يسيرا [1]وزادت العربية على بعض الحروف القديمة حروفا جديدة مثل (في) زيادة على (الباء)، (عن) زيادة على (من) السامية الاصل ونتج عن هذه الزيادات أو الاضافات ان تمكنت العربية من توزيع الوظائف لكل حرف كما ان العربية كثيرة الايجاز في استعمال بعض الحروف كالحروف الجارة ،حيث ان الايجاز من علاقات العربية المميزة لها تميزا ظاهرا عن [1]غيرها، والحروف في اللغة العربية على ضربين أو نوعين : حرف مبني وحرف معنى ، فالحرف المبني : ما كان من بنية الكلمة ، وحرف المعنى : ما كان له معنى لايظهر الا اذا انتظم في الجملة كحروف الجر والاستفهام والعطف غيرها ، وهو قسمان : عامل وغير عامل اوعاطل .

اولا الحرف العامل هو ما يحدث اعرابا اي تغيرا في اخر غيره من الكلمات اما الحرف العامل فهو حرف الجر ونواصب الفعل المضارع والاحرف التي تجزم فعلا واحدا ، و(ان، اذما) اللتان تجزمان فعلين ، وبقية الادوات التي تجزم فعلين اسماء لأحرف كـ (من ومهما و متى واخواتها والاحرف المشبهة بالفعل التي تنصب الاسم وترفع الخبرو(لا) النافية للجنس التي تعمل عمل (إن) فتنصب الاسم وترفع الخبر و(ما ولات ولا وان) المشبهات ب (ليس) في العمل،فترفع الاسم وتنصب الخبر .

ثانيـاالحرف العاطل (غير العامل) : ما لايحدث اعرابا في اخر غيره من الكلمات ، كـ(هل ، هـلا، نعم ، لولا) وغيرها [1]،الواو صوت طبقي شفوي مفتوح يتم نطقه عن طريق رفع مؤخرة اللسان في اتجاه منطقة الطبق اللين بشكل يسمح بمرور الهواء ولكن من احتكاك طفيف[1]

أنواع الواو

قسم ابن هشام الواو الى

1 - الواو العاطفة.
2 - واو الاستئناف.
3 - واو الحال.
4 - الواوالداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح أو مؤول.
5 - واو القسم : ينجر ما بعدها.
6 - واو رب : ينجر ما بعدها .
7 - واو زائدة وهي دخولها كخروجها .
8 - واو الثمانية.
9 - الواو الداخلة على الجملة الموصوف بها لتأكيد لصوقها بموصوفها .
10 -واو الذكور.
11 -واو علاقة المذكورين.
12 -واو الانكار.
13 -واو التذكر.
14 -الواو المبدلة من همزة .[1]

اللغة العــربية:-

الواو: هي حرف مركب من ثلاثة خطوط مستلق ومنكب ومقوس ولها نظريا شكلان من حيث المبدا ولا يتغير حسب وقوعها بجانب غيرها من الحروف [1]لينة جوفية هي (للفعالية) كما يقول الارسوزي، و (للانفعال المؤثر في الظواهر) كما يقول العلايلي. وهذان التعريفان قريبان من الواقع. إلا أن تعريف الارسوزي هو الأدق.

كما أن صوت الواو الحاصل من تدافع الهواء في الفم يوحي بالبعد إلى الأمام . وإذن ما رأي المعاجم اللغوية في الخصائص الصوتية المسندة إلى هذا الحرفالواوتفيد عند سيبويه الاشراك كما تفيد ذلك غيرها من الحروف العطف يقول سيبويه (قولك مررت برجل وحمار قبل)فالواو اشركت بينها في الباء[1]،اما بالنسبة لمخرج الواو وصفاتها تبدا اعضاء النطق في اتخاذ الوضع المناسب لنطق نوع من الضمة ثم تترك هذا الوضع بسرعة ال وضع حركة اخرى وتختلف نقطة البدء اختلافا يسيرا فيما بين المتكلمين وحسب الحركة التالية تنضم الشفتان ويرفع اقصى اللسان نحو اقصى الحنك ويسد الطريق الى الانف بان يرتفع الحنك اللين ويتذبذب الوتران الصوتيان فالواو شبه حركة مجهور شفوي حنكي قصي[1]

بالرجوع إلى المعجم الوسيط عثر على ثلاثمئة وخمسة عشر مصدراً تبدأ بالواو، لم يوجد بين معانيها وبين الإيحاءات الصوتية للواو رابطة واضحة [1]وهي تكون عطفا ولا دليل فيها على أن الأول: قبل الثاني ، وتكون للحال بمنزلة إذ [1]كقولك: مررت بزيد وعمرو جالس؛ معناه: إذ عمرو جالس، قال الله تعالى: { **يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ** } (154) سورة آل عمران ، معناه: إذ طائفة في هذه

الحال ، وتكون بمعنى: مع ، كقولك: جاء البرد والطيالسة، وتكون علامة الرفع، وتكون صرفا كقول الشاعر:

لاَ تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتأْتِيَ مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إذَا فَعَلْتَ – عظيمُ (الكامل)

وتكون للندبة مع زيادة ألف، وتكون مبدلة من الياء نحو : واو موقنوموسى، وتكون للإلحاق وهو أن تلحق بناء ببناء نحو : واو كوثر وجدول ألحقت بناءه ببناء جعفر وسلهب، وتكون أصلية ، فتكون فاء الفعل وعينه ولامه وفي الأسماء كذلك.

وفيما يلي اهم انواع الواو في العربية:

1 - الواو العاطفة:- من بين سائر اخواتها تختص بأنها تعطف اسم على اسم لايكتفي به الكلام، ان الاختصام والاشتراك والبينية من المعاني التي لاتقوم الا بأثنين فصاعدا [1] ان الواو العاطفة هي للترتيب المطلق سواء كانت في المفردات أو الجمل وقد اشار سيبويه الى ان العرب يقدمون في كلامهم ما هو به اهم وببيانه على مثل قوله تعالى "اركعوا واسجدوا" [1]،ومثال كون الواو عاطفة قوله تعالى " قال انما اشكوبثي وحزني الى الله " (يوسف: 86)[1]كما تفيد الواو العاطفة الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في حكم واحد كقوله تعالى " قل لايستوي الخبيث والطيب" (المائدة :100)[1]

2 - واو الاستئناف : توسط الواو جملتي الاستئناف والواو في حقيقة الامر هي عاطفة عطفت جملة الاستئناف على ما قبلها حيث قال النحاة في هكذا واو بأنها واو الاستئناف كقوله تعالى " إن تبدوا الصدقات فنعمآ هي وان تخفوها وتؤتونها الفقراء فهو خيرلكم ويكفر عنكم من سيئاتكم " [1]

3 - واو الحال :- تسمى واو الابتداء وهي لاتدخل الا على جملة ، فلاتدخل على حال مفرد أو شبه جملة وأصل الربط ان يكون بضمير صاحب الحال ، وحيث لاضمير وجبت الواو ، لان الجملة الحالية لاتخلو من احدهما أو منهما معا فإن كانت مع الضمير كان الربط أشد وأحكم وهي على ثلاث صور :-

أ جملة حال اسمية مجردة من ضمير يربطها بصاحبها [1] كقوله تعالى " لئن اكله الذئب ونحن عصبة " (يوسف:14)[1]

ب -ان تكون مصدرة بضمير صاحبهاكقوله تعالى " لاتقربوا الصلاة وانتم سكارى"

ج- ان تكون ماضية غير مشتملة على ضمير صاحبها ، مثبتة كانت أو منفية غير انه تجب " قد" مع الواو في المثبتة نحو " جئت وقد طلعت السماء" ولاتجوز المنفية نحو "جئت وما طلعت الشمس"[1]

4 - واو المفعول معه: الاسم الوقع بعد هذه الواو أمكن العطف على ما قبله فالنصب على المعية اولى من التشريك كقوله تعالى " فأجمعوا أمركم وشركاءكم" (يونس: 71) والضعف الذي لايأتي معه العطف ام ان يكون لفظيا اي عائدا على اللفظ بحسب ما تقضيه صناعة الاعراب واما معنويا [1] والواو هنا جامعة غير عاطفة وأصل ما بعدها أن يكون معطوفا ولكنه عدل به إلى النصب لما لحظ فيه من معنى المفعول به فإذا قلت استوى الماء والخشبة كان معناه ساوى الماء الخشبة وكذلك جاء البرد والطيالسة معناه بالطيالسة ثم إن مسائله تتنوع إلى خمسة أنواع

الأول ما يتعين فيه العطف ولا يجوز غيره كقولك كل رجل وضيعته فلا يجوز هنا النصب لأنه لا ناصب له ولا ما يطلب الفعل والخبر هنا مقدر معناه مقترنان ونحو ذلك[1]

5 - الواو الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح أو مؤول ينصب الفعل بعد هذه الواو اذا لزم عطفه على اسم محض اي جامد غير مشتق ، وليس في تأويل الفعل كالمصدر وغيره من الاسماءالجامدة ، لأن الفعل لايعطف الا على الفعل ، أو على اسم هو في معنى الفعل وتأويله ، كأسماء الأفعال والصفات التي في الفعل فان وقع الفعل في موضع اقتضى فيه عطفه على اسم محض قُدرت(أن)

بينه وبين حرف العطف وكان المصدر المؤول بها هو المعطوف على اسم قبلها نحو"يأبى الشجاع الفار ويسلم" أي " وان يسلم" [1] وذلك على وجهين
الوجه الأول في جواب الأمر والدعاء والنهي والنفي والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني وزاد ابن مالك وغيره الترجي أيضا وبعضهم لا يعدها إلا ستة فيجعل الدعاء داخلا في الأمر والترجي في التمني والتحضيض داخلا في العرض والبسط على وجه الايضاح وقد ينتصب الفعل بعد الواو أيضا في غير هذه فألحق بها
وذكر أئمة العربية أن الفعل ينتصب بعد الواو في جواب هذه الأمور إذا كانت الواو بمعنى الجمع وليس مرادهم بذلك الجمع الذي يراد في باب العطف من أن الواو تشرك الثاني في معنى الأول ولكن المقصود به معنى الاجتماع بين الأمرين مع قطع النظر عن كل واحد منهما وتكون الواو بمعنى مع فإن كان ما قبل الواو طلبا أو ما في معناه فالمراد بالواو أن يجتمع ما قبلها مع ما بعدها وإن كان نفيا أو ما في معناه فالمراد ألا يجتمع ما قبلها مع ما بعدها
6 - واو القسم : وهي جارة للاسم الذي يأتي بعدها ومتعلقة به بفعل محذوف تقديره (اقسم) [1] كقوله تعالى " يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين" (يس:1،2)[1]
7 - واو رب :- (رُبَّ) تكون للتقليل ولتكثير والقرينة التي تعين المراد وقد تحذف ويبقى عملها بعد الواو كثيرا كقول الشاعرامرؤ القيس

وليلٌ كموج البحرأرخى سُدُوله عَلَيَ بأنواع الهمومِ وليبتلى

والذي ذهب إليه جمهور البصريين ومن بعدهم أن الجر في هذه المواضع برب مضمرة بعد الواو لا بالواو نفسها بل هي عاطفة ولذلك لم يعدها سيبويه في حروف الجر
وذهب المبرد والكوفيون إلى أن الواو هي الجارة لكونها عوضا عن رب كما في واو القسم ولأنها واردة في أول الكلام وليس قبله شيء يعطف الواو عليه وظاهر كلام ابن الحاجب اختيار هذا القول لأنه عدها من جملة الحروف الجارة
واحتج البصريون بوجوه أحدها أنها لو كانت هي الجارة لدخلت واو العطف عليها كما في واوالقسم وقدتقدم مثله
وثانيها أن ذلك لو كان بطريق العوض عن رب لما جاز أن تضمر رب معها كما أنه لما كانت واو القسم بدلا عن بائه لم يجز الجمع بينهما وهنا يجوز ذلك بالاتفاق فيقال ورب رجل عالم لقيته
وثالثها أن رب قد أضمرت بعد الفاء كقول امرئ القيس و الأحكام المتعلقة برب كثيرة معروفة في موضعها من كتب العربية والذي يتعلق بهذا الموضع منها ثلاثة أمور نذكرها لتعلقها بما نحن فيه سواء جعلت الواو عوضا عن رب أو كانت رب بعدها مقدرة وصرح بأنها للتكثير من المتقدمين صاحب العين وقال الفارابي في كتاب الحروف إنها للتقليل وللتكثير فجعلها مشتركة بينهما ومقتضى كلام ابن مالك أن حقيقتها التكثير والذي صرح به دهماء أئمة العربية أنها للتقليل وأنها ضدكم في التكثير
الأول أنها للتقليل أو للتكثير ولا شك أنها جاءت للتقليل كثيرا وخصوصا في مواضع لا تحتمل إلا التقليل مما يأتي ذكره وجاءت في مواضع يسيرة تأتي أيضا والمراد بها التكثير
وقد قال سيبويه في كتابه في باب كم ومعني كم كمعنى رب إلا أن كم اسم و (رب) غير اسم ففهم جماعة من ذلك أن معناها التكثير كما أن معنى كم التكثير ومنهم ابن مالك فقال هي حرف تكثير وفاقا لسيبويه والتقليل بها نادر

الثاني تقدم أن رب يتصل بها الظاهر والمضمر وأن هذه الواو لا يتصل بها إلا ظاهر وشرط ذلك الظاهر فيها أن يكون نكرة موصوفة إما بمفرد أو بجملة اسمية أو فعلية مثل رب رجل كريم رأيته ورب رجل مات أبوه أو أبوه ميت لقيته

وثالثها أن يكون من معشر أقيال متعلقا ب أسرى ويكون في ذلك من الاختصاص ما في الصفة لأنهم إذا أسروا من معشر أقيال فهم كائنون منهم فيؤول المعنى إلى الصفة ويكون الفعل المتعلق به محذوفا لدلالة الكلام عليه
وقد اتفقوا على أنه لا يجوز حذف العامل والصفة جميعا من مجرور رب ولا من واوها
تنبيه [1]

8 - الواوالزائدة : وهي دخولها كخروجها لايؤثر على معنى الجملة كقوله تعالى " وقال لهم خزنتها " [1]إذا كان مع الواو حرفان فقط قضي عليها بالأصالة إذ لا بد في الكلمة من ثلاثة أحرف وتقع حينئذ فاء وعينا ولاما نحو وعد وموت ودلو
وإن كان معها أزيد من حرفين فإما أن يكون معها ثلاثة أحرف مقطوع بأصالتها أو حرفان مقطوع بأصالتهما وما عداهما مقطوع بزيادته أو يكون ما عداهما محتملا للأصالة والزيادة
فإن كان معها ثلاثة أحرف فصاعدا مقطوع بأصالتها قضيت على الواو بأنها مزيدة لأنها لا تكون أصلا في بنات الخمسة ولا بنات الأربعة إلا في المضاعف نحو قوقيت وضوضيت فإن الواو فيه أصل لقول العرب[1]

9 - واو اسمية (واو الضمير) وهي ضمير متصل مبني على السكون يكون في محل فاعلا"لاتعاندوني " أو في محل رفع نائب فاعل : "الناس اجبلوا بالشر" (اذا تطرف لزمته الف الالحاق) :قالوا-لم يقولوا – قولوا[1]،وهي تنوب عن الاسم كقوله تعالى " وقالوا لن يدخل الجنة" (البقرة:)[1]
10 واو الثمانية : رأي الحريري فيها " ان من خصائص لغة العرب الحاق الواو في الثامن من العدد كما في قوله تعالى " التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر" (التوبة: 122) وقوله تعالى"وقالوا سبعة وثامنهم كلبهم " (الكهف:) وهي واو الثمانية لأن السبعة عدد كامل فيؤتى بعدها بالواو إشعارا بذلك وحملوا عليه قوله تعالى(ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم)(الكهف)[1]
وأعجب من ذلك أنهم قالوا في قوله تعالى (حتى إذ جاؤها وفتحت أبوابها) إنها واو الثمانية لأن الجنة كلها ثمانية أبواب وهو تخيل عجيب

عن آية سورة الكهف وهي قوله تعالى : "سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجماً بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم" [الكهف : 22] .

قال(ابن هشام 761هـ): « . . . وزعموا أنّ العرب إذا عدوا قالوا : ستة سبعة وثمانية ». وفي قوله زعموا تصريح بضعف هذا الرأي , لهذا رأيناه يأخذ بالرأي الذي يقول بأنها عاطفة للتصديق . أي تصديق خبر عدتهم أنّهم ثمانية .

ولميله أنّها للتصديق رأيته يفترض اعتراضاً ثم يجيب عليه حيث قال : « فإن قلت إذا كان المراد التصديق فما وجه مجيء **"قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل** "قلت : وجه الجملة الأولى وهي قوله تعالى : **"ربي أعلم بعدتهم"** لتوكيد صحة التصديق بإثبات علم المصدِّق ؛ ووجه الجملة الثانية وهي قوله تعالى : " **ما يعلمهم إلا قليل"** وجه هذا الإشارة إلى أنّ القائلين تلك المقالة الصادقة قليل. أو أنّ الذي قالها منهم عن يقين قليل, أو لما كان التصديق في الآية خفياً . . . قيل ذلك»

فهو هنا يرد على القائلين بأنّها واو الثمانية ؛لأنّ العطف يقتضي المغايرة .وبهذا يتوافق مع الزمخشري بتعليل ورود الواو في هذه الآية .

وقال عن آية سورة الكهف وهي قوله تعالى : **"سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجماً بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم"**[الكهف] .

وابن القيم هنا ـ عليه رحمة الله ـ لم ينفِ صراحةً مسمى واو الثمانية عن هذا الموضع؛ حيث قال : « قيل : وإدخال الواو ههنا لأجل الثمانية ،وهذا يحتمل أمرين أحدهما هذا » يقصد بقوله : « هذا » أي إدخال الواو: أي أنّ أحد الاحتمالين أن تكون الواو للثمانية ؛ فعبارته هنا تدل على ميله إلى القول بواو الثمانية في هذا الموضع . فعندما قال : إنّ أحد الاحتمالين هو كون الواو للثمانية فهذه موافقة منه ـ رحمه الله ـ ولكنّها ليست موافقة جازمة جزمه بآرائه السابقة؛ لأنّه صدر كلامه بعبارة التمريض « قيل » وقال أيضاً في مبدأ كلامه[1]

11 - واو المعية : اداة بمعنى (مع) تسبقها جملة [1]كقوله تعالى " وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم"(سورة الانفال:32)[1]هذه الواو تنصب بعدها الفعل المضارع للدلالة على المعية نصا نحو (لاتأكل وانت تضحك)اي لاتجمع بين الاكل والضحك وذلك كقوله تعالى" ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين"[1]

12 - واو الرفع في جملة المذكر السالم : مثل (مسلمون) وفي الاسماء الستةنحو (ابوك، اخوك...)[1]

اللغة السريانية:

الواو : هي الحرف السادس من حروف الهجاء ، وفي حساب الجمل عبارة عن ستة من العدد،والواو المفردة تأتي لعدة معان [1]،وحرف الواوهوالحرف السابع والعشرون من حروف الهجاء العربية وهو من حروف (اوي اوي)العله وهو في السريانية من مجموعة حروف الجر التي تسمى البدول (بدول)التي تدخل على الاسم والحرف[1]

1 -للعطف كما في العربية: واذا عطفت اداة أو وصل على مثلها جاز حذف الاداة من المعطوف نحو (مَلِل بنِيحُوهُا ومَخِيبُوهُا) (تكلم بهدوء وتواضع)الااذا كانت الاداة (د) بمعنى الاضافة فيجب تكرارها نحو (رُوحُا دحَيلًا وَدحكمهُا) (روح القدرة والحكمة) ويجوز حذفها في الشعر وكذلك تجب اعادة الاداة اذا كان احد المعطوفين ضميرا (أمَرائًا لُك ولاحُوك)(اقول لك ولاخيك) ان الواو العاطفة قد تجعل عمل فعلين في معمول واحد (بنَاو أبة لؤيكِلا) (بنى الهياكل وزينها) وقد تدخل واو العطف على المعطوف عليه والمعطوف معا تبعا لليونانين (اِمَر وُدِا ولُابُوك ولِامَيك) (قل ذلك لابيك ومك)والاحسن ان تستعمل (اَف) في مثل ذلك (زَين اَف بَيةِؤ اَف قِنيُنَوؤي) (باع بيته وقناياه)[1]

2 -تستعمل الواو للجزاء بمعنى الفاء نحو (اِعَشنَك وَقَشكحَني)(اقويك فتجدني)

3 -اقتران الواو بالجملة الحالية(عَل مَرن لاورشلِم وَركِيب عيُلا) (دخل السيد اورشليم وهو راكب عفوا)[1] ان اقتران الواو السريانية بالجملة الحالية كما في اللغة العربية هو من باب احكام الصفة وتستوفي معها كل انواع الجملة[1]

4 -بمعنى(أو): (مَن دقَطِل لِابوؤي ولامِؤ)(من قتل اباه أو امه)

5 -بمعنى(حتى ان) : (وُوُا نوقُرا وُبَنًا وَسلو انُشُا وعَلو)(هكذا اشتد الغلاء حتى ان الناس تجرؤا فدخلوا)

6 -بمعنى (اذا أو هكذا): (اِمَر لِؤ وشُطنًا لم اِقحَشبة بعَينَين)(قال له فأذا حسبتني جاهلا)[1]

7 -زائدة لتقوية المعنى : قد تزاد الواو على المعطوف عليه وحده لتقوية المعنى دون المعطوف (شبُوا لطُليا وَلنِشِا)(سبوا الصبيان والنسوان) وقد تزاد الواو في الجملة الجوابية المتعلقة بجملة سابقة (كَد وُلِين اِمر وَؤا اَرعُا نَدُة)(لما قالت ذلك اهتزت الارض) وزيادة الواوكثيرة في ترجمة العهد الجديد المعروفة بالحرقلية

تبعا للغة اليونانية[1] ولاتكون الواو للقسم في السريانيةابدا،ولكن تاتي للقسم بحرف الباء مثل (بالؤا)بمعنى والله[1] ويمكن تفسيرها ان هناك تبادل صوتي بين الواو والباء وهناك تفسير اخر وهو ان الباء في اللهجة السورث تنطق واو مثل (طبا طوا) طيب ،من مميزات اللهجة الشرقية لفظها الباء اللين كالواو [1]

8 -ومعنى واو الجمع المذكر نحو(اقو) اتوا وتاتي زائدة اما لتاكيد الحكم المراد اثباته اذا كان في محل الانكار وهي الواقعة بعد(الا)(لية انش الا وؤو حطا) ما من احد الا ويخطى واما لمجرد تحسين الكلام[1]

اللغة العبرية :-

تقسم الواو في اللغة العبرية الى اقسام :

1-واو العطف 2- واو القلب 3- واو المعية أو المصاحبة[1] 4- واو التضاد[1]

فضلا عن حروف الوصل فان استخدام واو العطف موجودفي لغة المقرا بكثرة ، وقد وظف النحاة اليهود لهذه الواو معان مختلفة [1]

1 -واو العطف :

تقابل واو العطف في العربية ، وتأتي لعطف اسم على اسم أو لعطف فعل على فعل [1]

وتسبق الاسماء والافعال والادوات كما في العربية ، فتعطف ما بعدها على ما قبلها وتربط الكلمات والجمل على السواء ، وتشكليها في العربية بالفتح دائما " وَ"اما في العبرية فيتغير تشكيل واو العطف وفقا للحرف الأول الذي تدخل عليه من الكلمة [1]

والاصل في ضبطها ان تكون مشكولة بالشفا ناع هكذا(וְ) חַלּוֹן וְדֶלֶת (نافذة ، وباب)[1]

الا ان ضبطها يتغير في الاحوال الاتية:

1-اذا وقعت هذه الواو قبل شفا مسموعة أو حرف من الحروف الشفوية (بومف)

(ב ו מ פ) فانها تصبح مثل(וּ) וּלְכֹל וּמָלָךְ ولكل ،وملك

2 -اذا جاءت قبل الياءالساكنة (יְ) فان الواو تشكل بالحيريق (ִ) عوضا عن الشفا وتصبح من الياء (יִ) مثل (וְיִהְי) (بدلا من וְ יְהִי)[1]

3 -اذا وقعت قبل حرف حلقي مشكل بالحاطف فأن الواو تشكل بحركة تتناسب وحركة الحرف الحلقي مثل (וַאֲנִי) ولكن يقال (וֵאלֹהִים)

4 -اذا وقعت الواو مباشرة قبل المقطع الذي تقع عليه النبرة حركت بالقامص (ָ)

وخاصة اذا دلت الكلمة على اتباع ومزاوجة مثل (תֹהוּ וָבֹהוּ) أو على المعنى وهذه مثل (טוֹב וָרָע)[1]

5 -تشكل الواو بالشروق هكذا(וּ) وتدعى (اي الضمة المستعارة) وتنطق كالهمزة المضمومة (أو) وذلك اذا دخلت على حرف ساكن مثل (דָּוִד וּשְׁלֹמֹה) (اي داود وسليمان)

6 -تشكل بالبتاح (וַ) مع تشديد الحرف الذي يليها اذا دخلت على فعل مضارع وقلبته الى ماض بالمعنى وتدعى في هذه الحالة بالواو القالبة مثل (יִקְרָא וַיִּקְרָא) (اي يدعو ودعا) وقد يخلو الحرف من الشدة اذا

كان ساكنا مثل (וַיְהִי)(اي وكان)ولكن في حالة دخول واو القالبة على فعل مضارع للمتكلم تشكل بالقماص مثل(וָאֹמַר)(اي وقلت)

7 -اسم الجلالة المبدوء بحرف الالف (אֲדֹנָי)(אֱלֹהִים) أو غير مبدوء بها ولكنه ينطق (יְהוָה) (اسم الجلالة المعظم) يدخل عليه حرف العطف فلا يظهر نطق الالف وتكون حركة واو العطف صيريه(וַ)في (וֵאלֹהִים) فنقول بلانطق الالف ولذا حذفت حركتها وتكون فتحة (וַ) في (וַאֲדֹנָי) وكذلك في كلمة (יְהוָה) التي تنطق عادة (אֲדֹנָי) تصير اذا دخلت واو العطف عليها (וַיְהוָה) وتنطق(וַאֲדֹנָי) [1]

استخدام واو العطف :

1 -لربط الجمل وعطف الكلمات مثل (אוֹר וְחֹשֶׁךְ)(نور وظلام)

2 -كانت تاتي واو العطف قواعديا – في العهدالقديم – قبل الكلمة المعطوفة وتتكرر بتعدد الكلمات المعطوفة مثل (וַיְהִי לוֹ צֹאן וּבָקָר וַחֲמֹרִים וּשְׁבָחת וַאֲתֹנת) (وصار له غنم وبقر وعبيد اماء واتن) سفر التكوين 16/12وقد جرت العادة اللغوية في العصر الحديث على تقليد اللغات الاوربية فتاتي واو العطف قبل اخر كلمة معطوفة وتستخدم الفاصلة بين الكلمات קָנִיתִי בָצָל שׁוּם וָגֶזֶר וְתִירָס מֵהַשׁוּק اشتريت بصل ثوم جزر وذرة من السوق [1]

وانواع العطف هو عطف اسم على اسم وقد يأتي عطف عدد على عدد ويأتي عطف فعل على فعل وجملة على جملة [1]

2- واو القلب:

هذه الاداة خاصة بالعهد القديم ، وقد يستخدمها الكاتب في العصر الحديث في الكتابات الادبية عندما يمزج في اسلوبه بين عصور اللغة وبصفة خاصة في القصص والروايات التي تحتوي على احداث متتالية الزمن وهي تدخل على الفعل فقط ولاتدخل على الاسماء أو الادوات ويطلق عليها تسميتان

1 - واو قالبة أو واو القلب لانها تقلب زمن الفعل من الماضي الى المستقبل والمستقبل الى ماضي [1] مثل (וְזַכַרְתִי אֶת בְרִיתִי)" واذكر ميثاقي"[1]

2 - واو التوالى لانها تجعل احداث الجمل المعطوفة متتالية حتى في حالة ورود ازمنة مختلفة في الجملة الطويلة .

قاعدة تشكيل واو القلب أو التوالي

1 - וּ :- اذا بدا الفعل الماضي أو الامر بحرف شفوي (ב ו م ף) أو بحرف ساكن.

2 - וְ :- اذا بدأ الماضي أو الامر بياء ساكنة مع حذف سكونها .

3 - וַ וָ וָ :- امام الفعل الماضي أو الفعل في ضيغة الامر الذي يبدأ بحرف حلقي بسكون مركب .

4 - וְ :- امام الفعل الماضي أو الامر في غير مما سبق ، وهو التشكيل الاساسي نحو(בָנִים גִדַלְתִי וְרוֹמַמְתִי)

" ربيت بنين ونشأتهم " / سفر اشعيا 2/1[1]

تشكل واو القلب بالبتاح (וַ) مع تشديد حرف المضارعة الذي يليها اذا دخلت على الفعل المضارع فقلبت معناه الى ماض مثل (וַיִקַח)(وأخذ)[1]

وتقصر الحركات في الفعل غير المعتل مثل (וימת יוסף וכל אחיו)(ومات يوسف وكل اخوته) سفر الخروج6/1.

3- واو المعية:-

تعرف اللغة العبرية واو المعية في بعض الجمل التي وردت في العهد القديم وتعني هذه الواو معنى "עִם مع، אֶת" وهي تسبق الاسماء وتكون وظيفتها في مثل هذه الجمل كوظيفة ادوات النسب قبل المفعول به ، تربط بين الجزء الثانوي والمسند ليكونا معاً النواة الرئيسية الثانية في الجملة (וַיִּתְחַבָּא הָאָדָם וְאִשְׁתּוֹ) " فأختبأ ادم وزوجته (مع زوجته)سفر التكوين 8/3[1]

4- واو التضاد

نحو (וְהוּא יִהְיֶה פֶּרֶא אָדָם יָדוֹ בַכֹּל וְיַד כֹּל בּוֹ) (يده مرفوعة على كل

انسان ويد كل انسان مرفوعة عليه)(تكوين 12:16)[1]

5 -تربط الواو اجزاء الجملة المتشابهة أو الجمل المختلفة وخصوصا المختصرة مثل פרו ורבו ומלאו את הארצ (اثمروا وانموا الارض)

6 -تشير الواو الى الحالة والسبب ،الشرط والنتيجة واحيانا التعجب مثل ועתה כבואי אל עבדך אביו הנער איננו אתנו ונפשו קשורה בנפשו והיה כראותו כי אין הנער ומת (والان كما جئت الى عبدك ابي والصبي ليس معنا(حالة)ونفسه مرتبطة بنفسه(سبب)وكما يرى بانه ليس صبي (شرط)فمات(النتيجة) التكوين 30.44-31 وهنا واو التعجب مثل לאבי ולאמי לא הגדתי ולך אגיד(اني لم اخبر ابي وامي فكيف اخبرك)القضاة 14- 16

7 -واو التقسيم بمعنى או أو ומכה אביו ואמו ويضرب اباه اوامه ،ان الواو البديلة عن أو توجد بكثرة في المقرا وفي التلمود ايضا لكن في العبرية اليوم فهي غير مالوفة بسبب عدم الوضوح في الشيء وبتاثير لغات اجنبية درجت المؤسسات القضائية على استعمال التعبير الاجنبي (و-أو)بدلا من ان يكتفوا بكلمة أو فقط

8 -واو الاستدراك بمعنى אבל بل אך لكن אלוהי העמים אלילים וד שמים עשה الهة الشعوب اوثان لكن الهنا صنع السموات[1] المزامير 96-5

9 -واو المطابقة بمعنى כן كذلك مثل מים קרים על נפש עיפה ושמועה טובה מארץ מרחק ماء بارد على نفسي تعبة وخبر طيب من ارض بعيدة امثال 25-25

10 -واو الغاية بمعنى כדי-ש مثل שלח את בניו יעבדני من اجل ابعث ابني فيخدمني الخروج23 -4

11 -واو العطف بمعنى אף על פי שعلى الرغم من ان הואלתי לדבר אל אדוני ואנוכי עפר ואפר رضيت بامر الرب وانا عديم الاهمية التكوين 18-27

12 -واو العطف بمعنى כי ان مثل לא איש אל ויכזב ובן אדם ויתנחם ليس الاله رجلا فيكذب وانسانا فيواسى العدد 23-19

13 -واو العطف بمعنىבכל זאת תבן לא ינתן לכם ותכן לבנים תתנו مع ذلك لا يعطى لكم التبن ومقدار اللبن ذاته تقدمونه الخروج5-18

14 -واو العطف بمعنى אם اذا לא נוכל לראות את פני האיש ואחינו הקטן איננו אתנו لن نتمكن من رؤية وجه الرجل واخونا الصغير ليس معنا التكوين 44-26

15 -واو العطف הלא اليس מה תתן לי ואנוכי הולך ערירי ماذا ستعطيني وان سائر لوحدي التكوين 15-2

16 -واو العطف بمعنى אז عندئذ אם את הדבר הזה תעשה ויכולת עמוד اذا ما عملت هذا الشيء فسيمكنك البقاء الخروج 13-18

17 -واو العطف تبين وسائل التعبير عن الحدث مثل התחלה וסיום بداية ونهاية

18 -الواو بمعنى المطابقة גר ותושב ساكن ومقيم اللاويين 25-47

19 -واو التحديد אשרاي بدلا عن الذي وتوجد اساسا بعد من מי من מי חכם ויבן אלה الحكيم فيفهم هؤلاء هوشع 14-10 [1]

الاستنتا جات

1 - الحروف في اللغة العربية على نوعين : حرف مبني وحرف معنى ، فالحرف المبني : ما كان من بنية الكلمة ، وحرف المعنى : ما كان له معنى لايظهر الا اذا انتظم في الجملة كحروف الجر والاستفهام والعطف غيرها ، وهو قسمان : عامل وغير عامل اوعاطل

2 - الواو العاطفة هي للترتيب المطلق سواء كانت في المفردات أو الجمل

3 - واو الاستئناف : توسط الواو جملتي الاستئناف والواو في حقيقة الامر هي عاطفة

4 - واو القسم : وهي جارة للاسم الذي يأتي بعدها

5 - الواوالزائدة : وهي دخولها كخروجها لايؤثر على معنى الجملة كقوله تعالى " وقال لهم خزنتها "

6 - واو اسمية (واو الضمير) وهي ضمير متصل مبني على السكون يكون في محل فاعلا"لاتعاندوني " أو في محل رفع نائب فاعل : "الناس اجبلوا بالشر" (اذا تطرف لزمته الف الالحاق) :قالوا-لم يقولوا – قولوا

7 - واو الثمانية : رأي الحريري فيها " ان من خصائص لغة العرب الحاق الواو في الثامن من العدد كما في قوله تعالى " التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر" (التوبة:122) وقوله تعالى"وقالوا سبعة وثامنهم كلبهم " (الكهف:) وهي واو الثمانية لأن السبعة عدد كامل فيؤتى بعدها بالواو إشعارا بذلك وحملوا عليه قوله تعالى(ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم)(الكهف)

8 - واو المعية : اداة بمعنى (مع) تسبقها جملة كقوله تعالى " وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم"(سورة الانفال:32)

9 - تستخدم للعطف في السريانية كما في العربية: واذا عطفت اداة أو وصل على مثلها جاز حذف الاداة من المعطوف نحو (مَلِل بنِيحّوةُا ومَخِيبّوةُا) (تكلم بهدوء وتواضع)

10 -تستعمل الواو للجزاء بمعنى الفاء نحو (اِعَشنَك وَمَشكحَني)(اقويك فتجدني)

11 -اقتران الواو بالجملة الحالية(عَل مَرن لاورشِلِم وَركِيب عيُلا) (دخل السيد اورشليم وهو راكب عفوا)

12 -بمعنى(حتى ان) : (وُوُا نوقُرا وُبَنُا وَسلو انُشُا وعَلو)(هكذا اشتد الغلاء حتى ان الناس تجرؤا فدخلوا)

13 -بمعنى (اذا أو هكذا): (اِمَر لِوُ وشُطنُا لم اِقحَشبة بعَينَين)(قال له فأذا حسبتني جاهلا)

14 -زائدة لتقوية المعنى : قد تزاد الواو على المعطوف عليه وحده لتقوية المعنى دون المعطوف (شبُوا لطُليا وَلنِشِيا)(سبوا الصبيان والنسوان) وقد تزاد الواو في الجملة الجوابية المتعلقة بجملة سابقة (كَد وُلِين اِمر وَوُا اَرعُا نَدُة)(لما قالت ذلك اهتزت الارض) وزيادة الواوكثيرة في ترجمة العهد الجديد المعروفة بالحرقلية تبعا للغة اليونانية

15 -ولاتكون الواو للقسم في السريانية ابدا ولكن تاتي للقسم بحرف الباء مثل (بالوُا)بمعنى والله ويمكن تفسيرها ان هناك تبادل صوتي بين الواو والباء وهناك تفسير اخر وهو ان الباء في اللهجة السورث تنطق واو مثل (طبا - طوا) طيب،من مميزات اللهجة الشرقية لفظها الباء اللين كالواو ،وكذلك في العبرية لم نجد واو القسم من خلال بحثنا المتواضع

16 -تقسم الواو في اللغة العبرية الى:-واو العطف - واو القلب - واو المعية أو المصاحبة-واو التضاد تقابل واو العطف في العربية ، وتأتي لعطف اسم على اسم أو لعطف فعل على فعل .

17 -واو العطف تسبق الاسماء والافعال والادوات كما في العربية ، فتعطف ما بعدها على ما قبلها وتربط الكلمات والجمل على السواء ، وتشكليها في العربية بالفتح دائما " وَ"اما في العبرية فيتغير تشكيل واو العطف وفقا للحرف الأول الذي تدخل عليه من الكلمة والاصل في ضبطها ان تكون مشكولة بالشفا ناع هكذا(וְ) חַלוֹן וְדֶלֶת (نافذة ، وباب)

18 -واو القلب هذه الاداة خاصة بالعهد القديم ، وقد يستخدمها الكاتب في العصر الحديث في الكتابات الادبية عندما يمزج في اسلوبه بين عصور اللغة وبصفة خاصة في القصعةص والروايات التي تحتوي على احداث متتالية الزمن وهي تدخل على الفعل فقط ولاتدخل على الاسماء أو الادوات ويطلق عليها تسميتان

19 -واو قالبة أو واو القلب لانها تقلب زمن الفعل من الماضي الى المستقبل والمستقبل الى ماضي مثل (וְזַכַרְתִי אֶת בְרִיתִי)" واذكر ميثاقي

20 -واو التوالى لانها تجعل احداث الجمل المعطوفة متتالية حتى في حالة ورود ازمنة مختلفة في الجملة الطويلة .

21 -تعرف اللغة العبرية واو المعية في بعض الجمل التي وردت في العهد القديم وتعني هذه الواو معنى " עִם مع، אֶת" وهي تسبق الاسماء وتكون وظيفتها في مثل هذه الجمل كوظيفة ادوات النسب قبل المفعول به ، تربط بين الجزء الثانوي والمسند ليكونا معآ النواة الرئيسية الثانية في الجملة (וַיִּתְחַבָּא הָאָדָם וְאִשְׁתּוֹ) " فأختبأ ادم وزوجته (مع زوجته)سفر التكوين 8/3

الهوامش

- رمزي منير بعلبكي، فقه العربية المقارن ، بيروت ، 1999م، ص237.[1]

[1]- سبيستانو موسكاتي ، مدخل الى نحو اللغات المقارن ، بيروت ،1993، ص204.

[1]- رمزي منير بعلبكي، مصدر سابق ،ص237.

[1] - سيد سليمان ، النحو المقارن بين العربية والعبرية ، دار الثقافة للنشر ،2002م،ص81.

[1]- رمزي بعلبكي ، مصدر سابق، ص237.

[1] - برجستر اشر ،ترجمة رمضان عبد التواب ، التطور النحوي للغة العربية، القاهرة1982م، ص160-162.

[1] - برجستر اشر ، مصدر سابق ، ص160 – 162.

[1] - مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، بيروت 2009م ، ص582.

[1] سلمان بن سالم بن رجاء السحيمي ،ابدال الحروف في اللهجات العربية ،ط1 ،السعودية 1995 ص 525

[1]- صفاء عبد الله نايف ، الواو والفاء وثم في القران الكريم ، اطروحة ماجستير غير منشورة ،2008.

[1]احمد زرقة ، اسرار الحروف ، ط1 ،دمشق، 1993،ص112.

[1] محمد احمد خضير ،الادوات النحوية ودلالاتها في القران الكريم،القاهرة2001 ص 23

[1]صلاح حسنين،المدخل في علم الاصوات المقارن2006، القاهرة ،ص233 .

[1]حسن عباس ،خصائص الحروف العربية ومعانيها ،1998،ص163

[1]- ميلود بن عبد الرحمن،كتاب حروف المعاني ، مكتبة مشكاة الإسلامية،2005،ص91.
[1] - مصطفى الغلايني ، مصدر سابق ، ص581.

[1]- صفاء عبد الله نايف ، مصدر سابق، ص138.

[1] - انطوان الدحداح ، معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات ، لبنان ،ص34.

[1] - يوسف حمادي ومحمد محمد الشناوي ومحمد شفيق عطا ، القواعد الاساسية في النحو والصرف ، القاهرة ، 1995، ص138.

[1]- صفاء عبد الله نايف ، مصدر سابق، ص17.

[1]- مصطفى الغلايني ، مصدر سابق ، ص477.

[1]- صفاء عبد الله نايف ، مصدر سابق، ص65.

[1]- مصطفى الغلايني ، مصدر سابق ، ص478.

[1]- محمد محي الدين عبد الحميد ، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، القاهرة ،2004،ص175.

[1]- صلاح الدين أبو سعيد خليل، الفصول المفيدة في الواو المزيدة، عمان ، ط1990،1م، ص47.

[1]- مصطفى الغلايني ، مصدر سابق ، ص294

[1]صلاح الدين أبو سعيد خليل، مصدر سابق، ص33.

[1]انطوان الدحداح ، مصدر سابق ،ص34.

[1]صلاح الدين أبو سعيد خليل، مصدر سابق،ص65.

[1]انطوان الدحداح ، مصدر سابق ،ص34.

[1]صلاح الدين أبو سعيد خليل، مصدر سابق،ص3

[1] كمال ابو مصلح، الوحيد في النحووالاعراب والبلاغة والاملاء وقواعد القراءة ، لبنان،1989،ص346.

[1] انطوان الدحداح ، مصدر سابق، ص34.

[1]يوسف الحمادي، مصدر سابق، ص7.

[1]عمر بن عبدالله العمري، واو الثمانية، القصيم ، ص10-12.

[1]سيد، سليمان ، مصدر سابق، ص88.

[1]صفاء عبد الله نايف، مصدر سابق، ص65.

[1]قوجمان ، قاموس عبري-عربي، 1973، ص207.

[1]سيد سليمان ،مصدر سابق، ص88.

[1]يعقوب اوجين،قاموس كلداني-عربي، بيروت،1975،ص182.

[1] بنيامين حداد ،روض الكلم ج2 ،بغداد 2005 ،ص 233

[1]اقليمس يوسف داود،اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية على مذهبي الغربيين والشرقيين، ط2الموصل، 189م ، ص65.

[1]يعقوب اوجين،مصدر سابق، ص182.

[1]اقليمس يوسف داود، مصدرسابق ، ص652.

[1]يعقوب اوجين منا ، مصدر سابق، ص182

[1]اقليمس يوسف داود، مصدرسابق ، ص650

[1]بنيامين حداد ،روض الكلم ج2 ،بغداد 2005 ،ص 233

[1] اغناطيوس يعقوب الثالث ،البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية 1969 دمشق ص 21

[1] جبرائيل القرداحي ،اللباب ، ج1، بيروت، 1891، المطبعة الكاثوليكية ،ص322 .

[1]سيد سليمان ، مصدر سابق،ص81

[1]صفية شاكر محمود الشيخلي ، التوابع في العهد القديم دراسة سامية مقارنة ، اطروحة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد، 2004م، ص101

[1] بن اورينوفسكي،اسحاق ابينري ،اللغة والاسلوب طرق التعبير العبري،ترجمة باسم محمد مصطفى،مشروع ترجمةكتاب غير منشور، ك\1 ،كلية اللغات،2005 ،ص 93 .

[1]ربحي كمال ، دروس في اللغة العبرية،بيروت، 1982،ص130

[1]سيد سليمان ، مصدر سابق،ص84

[1]ربحي كمال ،مصدر سابق ، ص130

[1]عوني عبد الرؤوف ، قواعد اللغة العبرية ، مطبعة جامعة عين شمس،1971،ص206.

[1]عوني عبد الرؤوف ،مصدر سابق، ص206

[1]علي العناني ، ليون محرز ،محمد الابرشي الاساس،،طبعة اولى ، القاهرة ،1935م،ص120-121.

[1]سيد سليمان ، مصدر سابق،ص85

[1]صفية شاكر محمود الشيخلي ، التوابع في العهد القديم دراسة سامية مقارنة ، اطروحة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد، 2004م، ص95-96.

[1]سيد سليمان ، مصدر سابق،ص86

[1]ربحي كمال ،مصدر سابق ، ص131.

[1]سيد سليمان ، مصدر سابق،ص86

[1]ربحي كمال ،مصدر سابق ، ص131.

[1]سيد سليمان ، مصدر سابق،ص87

[1]صفية شاكر محمود الشيخلي ،مصدر سابق ،ص96 .

[1]بن اور ،مصدر سابق،ص94،93،.

[1]بن اور ،مصدر سابق،ص95،94،93.

المصادر

1. القران الكريم
2. العهد القديم (التوراة)والعهد الجديد(الانجيل)
3. احمد زرقة ، اسرار الحروف ، ط1 ،دمشق، 1993
4. برجستر اشر ،ترجمة رمضان عبد التواب ، التطور النحوي للغة العربية،1982م ،القاهرة.
5. انطوان الدحداح ، معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات ، لبنان.
6. رمزي منير بعلبكي، فقه العربية المقارن ، بيروت ، 1999م
7. سبيستانو موسكاتي ، مدخل الى نحو اللغات المقارن ، بيروت، 1993م.
8. مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، بيروت ،2009م
9. صفاء عبد الله نايف ، الواو والفاء وثم في القران الكريم ، اطروحة ماجستير غير منشورة ،2008 ،فلسطين.
10. يوسف حمادي ومحمد محمد الشناوي ومحمد شفيق عطا ، القواعد الاساسية في النحو والصرف ، القاهرة ، 1995.
11. حسن عباس ،خصائص الحروف العربية ومعانيها ،1998.
12. محمد محي الدين عبد الحميد ، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، القاهرة ،2004.
13. كمال ابو مصلح، الوحيد في النحووالاعراب والبلاغة والاملاء وقواعد القراءة ، لبنان،1989.
14. عوني عبد الرؤوف ، قواعد اللغة العبرية ، مطبعة جامعة عين شمس،1971.
15. صلاح الدين أبو سعيد خليل، الفصول المفيدة في الواو المزيدة، عمان ، 1990م .
16. عمر بن عبدالله العمري، واو الثمانية، القصيم.

17. علي العناني ، ليون محرز ،محمد الابرشي ،الاساس،طبعة اولى ، القاهرة ،1935م.
18. يعقوب اوجين،قاموس كلداني-عربي، بيروت،1975.
19. قوجمان ، قاموس عبري-عربي، 1973.
20. سيد سليمان ، النحو المقارن بين العربية والعبرية ، دار الثقافة للنشر ،2002م.
21. ميلود بن عبد الرحمن،كتاب حروف المعاني ، مكتبة مشكاة الإسلامية،2005.
22. اقليمس يوسف داود،اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية على مذهبي الغربيين والشرقيين، ط2الموصل، 1896م .
23. ربحي كمال ، دروس في اللغة العبرية،بيروت، 1982م .
24. جبرائيل القرداحي ،اللباب ، ج1، بيروت، 1891، المطبعة الكاثوليكية .
25. بنيامين حداد ،روض الكلم ج2 ،بغداد 2005 .
26. صفية شاكر محمود الشيخلي ، التوابع في العهد القديم،دراسة سامية مقارنة ،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد،2004م .
27. سلمان بن سالم بن رجاء السحيمي ،ابدال الحروف في اللهجات العربية ،ط1 ،السعودية 1995.
28. محمد احمد خضير ،الادوات النحوية ودلالاتها في القران الكريم،القاهرة،2001 .
29. صلاح حسنين،المدخل في علم الاصوات المقارن2006، القاهرة .
30. اغناطيوس يعقوب الثالث ،البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية 1969، دمشق .
31. بن اورينوفسكي،اسحاق ابينري ،اللغة والاسلوب طرق التعبير العبري،ترجمة باسم محمد مصطفى،مشروع ترجمةكتاب غير منشور، ك\1 ،كلية اللغات،2005 .

الادوات النحوية في اللغات السامية الواو انموذجا دراسة مقارنة

الباحث : احمد سامي جاسم

المستخلص

للدراسة المقارنة فوائد جمة في الكشف عن اصول الادوات العربية ومعانيها واوجه استخدمها ،ان وصف الادوات بـ " النحوية " هو من باب التعميم على اعتبار ان بعضها قد الصق بالمستوى الصرفي من التحليل اللغوي ، كالضمائر مثلا وقد كان ممكنا ان نعنون بحثنا بعنوان " الادوات الصرفية والنحوية " الاننا تجنبنا ذلك لالمجرد ان في العبارة تفرقة بين صنفين ، بل انطلاقا مما سبق ذكره عن مصطلحي " الصرف " و" النحو" وما يوازيهما على مستوى التحليل اللغوي وعن اشتمال علم النحوعلى علم الصرف وعلم النظم معآ [1]،اما كلمة " الادوات " فهي مصطلح اكثر ملائمة لتصنيف لغوي دقيق الظروف وادوات الاضافة أو ادوات الجر وادوات العطف وادوات التعجب وغالبا ما يكشف تحليل الادوات اصلا اسميا أو ضميريآ[1]، لذا فأننا نستخدمها ليقع تحتها كل من الاسمية أو الفعلية أو الحرفية على اعتبار ان تلك الطبيعة بحد ذاتها موضع خلاف نحاول ان نحكم فيه المنهج المقارن [1]، والادوات هي القسم الثاني بعد الاسم ، تتفق كل اللغات السامية في ان معنى الادوات لايظهر الا في غيرها من انواع الكلام [1]وقد تنكشف هذه المعاني الأصلية للادوات بالدراسة المقارنة وتمثل هنا على النظر في معنى الواو [1]والحروف في اللغة العربية كثير منها سامي الاصل أو سامي غربي على الاقل مع ان بعضها قد تغير تغيرا يسيرا [1]وزادت العربية على بعض الحروف القديمة حروفا جديدة مثل (في) زيادة على (الباء)، (عن) زيادة على (من) السامية الاصل ونتج عن هذه الزيادات أو الاضافات ان تمكنت العربية من توزيع الوظائف لكل حرف كما ان العربية كثيرة الايجاز في استعمال بعض الحروف كالحروف الجارة ،حيث ان الايجاز من علاقات العربية المميزة لها تميزا ظاهرا عن [1]غيرها، والحروف في اللغة العربية على ضربين أو نوعين : حرف مبني وحرف معنى ، فالحرف المبني : ما كان من بنية الكلمة ، وحرف المعنى : ما كان له معنى لايظهر الا اذا انتظم في الجملة كحروف الجر والاستفهام والعطف غيرها ، وهو قسمان : عامل وغير عامل اوعاطل .